

فالمقام التداولي للخاتم ، يفترض رصده كرسالة بين ابن قلاقس وأبي القاسم بن حجر .

المرسل	الرسالة	المتلقي
ابن قلاقس	الخاتم	أبو القاسم بن الحجر

### ● صفات أبي القاسم

- \* سليل أصول مجيدة / صفحة زهر الربا .
- \* قسم له المجد / نفحة ريح الصبا / ماء الغمام .
- \* كريم يقبل الناس يده الكريمة .
- \* كرم يده ككرم السحاب الممطر بقوة .
- \* أنار في زمن مظلم .
- \* ثار على زمن الظلم .
- \* هو خاتم أهل السماح أي أكرم الكرماء وخاتمهم .
- \* عزة هزه الحسام .
- صورة الشمس / صورة الزهر والنبات .

وتعتم الرسالة بالبيت<sup>(20)</sup> الذي نراه مفتاح سر التأويل حيث يقول :

فمن شاء خاتم أهل السماح وخاتمهم فهو في الخاتم . هذا البيت ، أشبه ما يكون باللغز ولكنه لغز منكشف ، إذا عرفنا مسبقاً من هو خاتم الكرماء ، وبالتالي من في الخاتم ، ولكن السؤال يبقى مع ذلك حول صيغة هذا الوجود في الخاتم .

يمكن القول إن هذا الوجود يتحدد من خلال ثلاثة عناصر :

- 1- وجود أبي القاسم من خلال وجود اسمه ، والاسم هنا علامة رمزية .
- 2- وجود أبي القاسم من خلال أوصافه ، والأوصاف هنا علامات مؤشورية .
- 3- وجود أبي القاسم ، من خلال صورة بعض صفاته .

والصورة البصرية للصفات هنا علامة أيقونية .

والعناصر الثلاثة الواردة أعلاه هي مجموع مكونات الخاتم العلامة .